

## مفردات القرآن

بدأ .

- يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت أي : قدمت والبدء والابتداء : تقديم الشيء على غيره ضرباً من التقديم . قال تعالى : { وبدأ خلق الإنسان من طين } [ السجدة / 7 ] وقال تعالى : { كيف بدأ الخلق } [ العنكبوت / 20 ] { ابدأ الخلق } [ يونس / 34 ] { كما بدأكم تعودون } [ الأعراف / 29 ] .

ومبدأ الشيء : هو الذي منه يتركب أو منه يكون فالحروف مبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب والسرير والنواة مبدأ النخل يقال للسيد الذي يبدأ به إذا عد السادات : بدء .

وا [ هو المبدئ المعيد ( انظر : الأسماء والصفات ص 95 والمقصد الأسنى في شرح أسماء ا [ الحسنى للغزالي ص 101 ) أي : هو السبب في المبدأ والنهاية ويقال : رجع عودة على بدئه وفعل ذلك عائداً وبادئاً ومعيداً ومبدئاً وأبدأت من أرض كذا أي : ابتدأت منها بالخروج وقوله تعالى : { بادئ الرأي } [ هود / 27 ] ( وهذه قراءة أبي عمرو بن العلاء ) أي : ما يبدأ من الرأي وهو الرأي الفطير وقرئ : { يادي } ( وهي قراءة الجميع إلا أبا عمرو . راجع : الإتحاف ص 255 ) بغير همزة أي : الذي يظهر من الرأي ولم يرو فيه وشيء بديء : لم يعهد من قبل كالبديع في كونه غير معمول قبل .

والبدأة : النصيب المبدأ به في القسمة ( انظر : المجلد 1 / 119 ) ومنه قيل لكل قطعة من اللحم عظيمة بدء